. @ 19 @

(^ فستبصر ويبصرون (5) بأيكم المفتون (6)) . الأخلاق ' . .

وقيل : على خلق عظيم أي : طبع كريم . .

قوله : (^ فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون) وقال أبو عبيدة الباء صلة . .

ومعناه : أيكم المفتون ، وأنشد شعرا : .

(نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج %) .

أي : الفرج . .

وأما الفراء والزجاج وسائر النحويين لم يرضوا هذا القول ، وذكروا قولين آخرين : أحدهما : أن معنى قوله : (^ بأيكم المفتون) أي : بأيكم الفتنة يقال : ما لفلان معقول ولا مجلود أي : عقل ولا جلد . .

والقول الثاني : بأيكم المفتون أي : في أيكم المفتون (يعني) : في الفرقة التي فيها رسول ا وأصحابه ، أو في الفرقة التي فيها أبو جهل وذووه . .

وحقيقة المعنى : أنكم تبصرون يوم القيامة ، وتعلمون أن المجنون كان فيكم ، لا في رسول ا وأصحابه أي : في الفرقة التي فيها رسول ا وأصحابه . .

وذكر النحاس قولين أيضا قال : معنى قوله (^ بأيكم المفتون) أي : بأيكم فتنة المفتون مثل قوله